

الى اسرائيل ٢٢ الف طن من الاسلحة بواسطة الجسر الجوي ضمن ٦٧٠ رحلة ( هذا بالاضافة الى الامدادات عن طريق البحر والتي تقدر بأكثر من هذا ) ( معاريف ، ٧٤/٥/٣١ ) . وشملت هذه الامدادات علاوه على الطائرات والذخائر وأنواعا من الاسلحة الحديثة لتشكّل حلا ملائما للمشاكل التي برزت اثناء المعارك ، ومنها صواريخ موجهة تلفزيونيا مثل « ماوريك » ، « ول آي » و « تاو » وقذائف « ذكية » وصواريخ مضادة لشبكات الرادار من طراز شرايك ( معاريف ، ٧٤/٤/١٢ ) .

كما ويتضح من قائمة المشتريات التي حملها معه وزير الدفاع السابق موشي دايان لدى زيارته الاخيرة لواشنطن ، ومن المعلومات التي نشرت في الصحافة الامريكية والصحافة الاسرائيلية بشأنها والتي أخذت بعين الاعتبار الدروس التي استخلصتها اسرائيل بشأن نوعية السلاح الامريكسي ، ان الطلبات الاسرائيلية الحالية لم يكن لها مثل نمي السابق من ناحية الحجم والاهتمام بأنواع متطورة من الاسلحة لم تزود بها اسرائيل حتى الان ، ولكن معظم المحادثات دارت حول الحصول على اعداد اضافية من طائرات الفانتوم والسكايهوك (وخصوصا من النوع الجديد اف - ٤ - آي ودبابات م - ٦٠) وفيما يتعلق بالدبابات ، فانه بالاضافة الى الزيادة بمعدل الانتاج لدبابات الباتون ستدخل عليها تغييرات أساسية على ضوء دروس الحرب الاخيرة وستطلب اسرائيل بالطبع الحصول على اعداد من هذه الدبابات ( معاريف ، ٧٤/٤/١٢ ) .

وقد كشف موشي دايان في تصريحاته في الولايات المتحدة حقيقة ان الصواريخ الروسية المضادة للطائرات تفوق الصواريخ الاسرائيلية الامريكية الصنع ، لذا فمن الطبيعي الافتراض ان هذه المشكلة وجدت لها حيزا في محادثاته مع الامريكين .

ان اسرائيل تملك شبكة صواريخ ارض - جو من نوع « هوك » تسلمتها في بداية الستينات ويشك على ضوء التحولات الكبيرة التي طرأت منذ ذلك الوقت ، في قدرة هذه الصواريخ على تلبية جميع الاحتياجات وقد دفع هذا ، موشي دايان ، للمطالبة بصواريخ احدث واكثر فاعلية تستطيع ، بعكس صواريخ الهوك ، اصابة الطائرات التي

الاحتياط اليه من اجل سد النقص الناجم عن حرب تشرين والحرب التي تلتها . وزيدت ميزانية التدريب بأكثر من ضعفين عن السنة السابقة واستكملت مجالات التعاون بين الاسلحة البرية المختلفة وسلاح الجو ( معاريف ، ١٩٧٤/٤/١ ) .

وهناك بعض الدروس التنظيمية والفنية ، الناجمة عن الحرب يجري العمل لتطبيقها حاليا . فعلى اثر استنتاجات لجنة اغرانات ، هناك اتجاه لتحديد مهمة رئيس الاركان وتحديد صلاحياته وحدود المسؤوليات بينه وبين وزير الدفاع ( معاريف ، ٧٤/٧/٥ ) ، واقترنت كذلك شعبة للتخطيط وهي شعبة جديدة انشئت بعد الحرب وعين العميد ابراهام تير رئيسا لها . وقال رئيس الاركان انه ينبغي تشكيل هيئة قيادة تنسق بين القوات والاسلحة المختلفة ( دافار ، ٧٤/٦/٢٧ ) كما وقدمت مؤخرا عدة اقتراحات لتشكيل قيادة عليا للقوات البرية وذلك على غرار القوات الجوية والقوات البحرية في الجيش الاسرائيلي ، وذلك لتستطيع قيادة كهذه ، مثلا ، التركيز والتنسيق والسعي لدمج اكثر بين سلاح المدرعات وسلاح المشاة .

اما الجانب الذي لقي اهتماما شديدا منذ بداية الحرب فهو الاسلحة التي بحوزة الجيش الاسرائيلي ، كما ونوعا ، وذلك بعد النقص الخطير في احتياطي السلاح الذي ظهر منذ اليوم الثالث للحرب ، وبعد أن اتضح ان الانتاج المحلي من الذخائر لم يستطع تلبية حاجات الجبهة ، حيث ان انتاج سنة كاملة كان يستهلك في يوم واحد من المعارك . هذا بالاضافة الى الكشف عن عيوب خطيرة في اسلحة الجيش الاسرائيلي منها سهولة احتراق الدبابات م - ٦٠ وعدم كفاءة صواريخ هوك المضادة للطائرات على اسقاط الطائرات التي تطير على ارتفاعات منخفضة وبسرعة كبيرة ، وشل السلاح الجوي الاسرائيلي بسبب القدرة الفائقة لصواريخ سام ، وخطورة الاعتماد على الطائرات المقاتلة لوحدها في صد الطائرات العربية .

ومن اجل التخلص من هذه العيوب والنواقص وغيرها واعادة الجيش الاسرائيلي الى توازنه ، أخذت اسرائيل تعمل بمساعدة من الولايات المتحدة على تزويد جيشها بأسلحة كثيرة وذات فاعلية أكبر منذ اليوم السابع من حرب تشرين ، فابتداء من ذلك اليوم وخلال شهر واحد فقط قدم الامريكيون